

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ، كَرَوَائِعٍ فِي الْجَنُوبِ عَاصِقَةٍ،
يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَخُوفَةٍ ² قَدْ أَغْلَيْتُ لِي رُؤْيَا
قَاسِيَةً. النَّاهِبُ تَاهِبًا وَالْمُحْرَبُ مُحْرَبًا. إِضْعِدِي يَا عِيْلَامُ.
خَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَيْنِيهَا. ³ لِدَلِكِ امْتَلَأْتُ
حَقَوَائِي وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَّيْتُ
حَتَّى لَا أَسْمَعَ. أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْطُرُ. ⁴ تَاهَ قَلْبِي. بَغَيْتِي
رُغِبْتُ. لَيْلَهُ لَدَيْتِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً. ⁵ بَرَّيْتُ الْوَالِدَةَ،
يَحْزُسُونَ الْحَرَّاسَةَ، يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ فُومُوا أَيُّهَا
الرُّؤَسَاءُ امْسَحُوا الْمَجَنَّ. ⁶ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ،
اذهَبْ أَقِمِ الْخَارِسَ لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى. ⁷ قَرَأِي رُكَّابًا أَرْوَاخَ
فُزْسَانَ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ حِمَالٍ. قَاضَعِي إِضْعَاءَ
سَيِّدٍ، ⁸ ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى
الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَجْرَسِ كُلِّ
اللَّيْلِ. ⁹ وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَرْوَاخٌ مِنَ الْفُزْسَانِ.
فَاجَابَ، سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلَ آلِهَتِهَا
الْمَنْحُوتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ. ¹⁰ يَا دِيَّاسْتِي وَبَنِي بَيْدَرِي.
مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ
بِهِ. ¹¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ دُومَةِ، صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ، يَا
خَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ. يَا خَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ. ¹² قَالَ
الْخَارِسُ، أَتَى صَبَاحٌ وَأَبْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ
فَاطْلُبُوا. ارجِعُوا تَعَالُوا. ¹³ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ، فِي
الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبَيَّنَ يَا قَوَافِلَ الدَّانِيَيْنِ. ¹⁴ هَانُوا
مَاءَ لِمَلَاقَةِ الْعَطَشَانِ يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا
الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ. ¹⁵ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ
أَمَامِ السُّيُوفِ الْمَسْلُوقِ وَمِنْ أَمَامِ الْقُوسِ الْمَشْدُودَةِ
وَمِنْ أَمَامِ بَيْدَةِ الْحَرْبِ. ¹⁶ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ، فِي
مُدَّةِ سِتَّةِ كَسْتَةِ الْأَجِيرِ يَفْتِي كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ ¹⁷ وَبَقِيَّةِ عَدَدٍ
قِسِيٍّ أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقُلْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ
تَكَلَّمَ.